

## الملخص العربي

تعد أنيميا نقص الحديد من أكثر المشاكل الغذائية انتشارا في العالم خاصة في الدول النامية. وتزداد احتمالات حدوثها في السيدات الحوامل والأطفال في السنوات الأولى من العمر نظرا لزيادة احتياجاتهم من الحديد. ومن مضاعفاتها في السيدات الحوامل حدوث ولادة مبكرة وإنجاب أطفال ناقصي الوزن.

وفي هذه الدراسة تم بحث تأثير دعم السيدات الحوامل بالحديد أثناء الشهور الأخيرة من الحمل على مخزون أطفالهن من الحديد كما تم بحث مدى تأثير نوعية الرضاعة على هذا المخزون وعلى مستوى الهيموجلوبين في الأمهات أثناء الأسابيع الست الأولى بعد الولادة. شملت هذه الدراسة ٦٠ من السيدات الحوامل وتم تقسيم أطفالهن إلى مجموعتين:

(١) أطفال لأمهات تم دعمهن بالحديد أثناء الحمل (٣٠ طفلا)

(٢) أطفال لأمهات لم يتم دعمهن بالحديد أثناء الحمل (٣٠ طفلا)

ثم تم تقسيم كل مجموعة حسب طريقة الرضاعة الى مجموعتين:

(أ) أطفال تم إرضاعهم رضاعة طبيعية مطلقة (١٥ طفلا)

(ب) أطفال لم يتم إرضاعهم رضاعة طبيعية مطلقة (١٥ طفلا)

تم دعم السيدات الحوامل أثناء متابعة الحمل باتباع نظام غذائي مثالي مع دعم الأمهات اللائي أرضعن أطفالهن رضاعة طبيعية مطلقة بالمعلومات الهامة حول كيفية الرضاعة الطبيعية الصحيحة.

تم سحب عينات دم من السيدات الحوامل أثناء الشهور الأخيرة من الحمل وأثناء الولادة وفي الأسبوع السادس بعد الولادة لقياس نسبة الهيموجلوبين .

تمت متابعة الأطفال كل اسبوعين بعد الولادة وذلك بتقييم معدلات النمو (الوزن، الطول، محيط الرأس) و طريقة الرضاعة مع سحب عينات دم منهم لعمل صورة دم كاملة. وعند الأسبوع السادس تم سحب عينات دم من هؤلاء الاطفال لقياس مستوى الفيريتين في المصل.

### كانت نتائج الدراسة كالتالي:

(١) زيادة ذات دلالة إحصائية في معدلات النمو في الأطفال اللذين تم دعم أمهاتهم بالحديد أثناء الحمل بالنسبة إلى الأطفال اللذين لم يتم دعم أمهاتهم بالحديد.

(٢) زيادة ذات دلالة إحصائية فى قياسات صورة الدم الكامله (بداية من الأسبوع الرابع من العمر) فى الأطفال اللذين تم دعم أمهاتهم بالحديد أثناء الحمل عنه فى الأطفال اللذين لم يتم دعم أمهاتهم بالحديد.

(٣) زيادة ذات دلالة إحصائية فى مستوى الفيريتين فى المصل (عند الأسبوع السادس من العمر) فى الأطفال اللذين تم دعم أمهاتهم بالحديد أثناء الحمل عنه فى الأطفال اللذين لم يتم دعم أمهاتهم بالحديد.

(٤) مدة الحمل كانت أطول فى الأمهات اللاتى تم دعمهن بالحديد أثناء الحمل عنه فى الأمهات اللاتى لم يتم دعمهن بالحديد.

(٥) زيادة ذات دلالة إحصائية فى معدلات النمو فى الأطفال اللذين تم إرضاعهم رضاعة طبيعية مطلقة عنه فى الأطفال اللذين لم يتم إرضاعهم رضاعة طبيعية مطلقة.

(٦) زيادة ذات دلالة إحصائية فى مستوى الفيريتين فى المصل (عند الأسبوع السادس من العمر) فى الأطفال اللذين تم إرضاعهم رضاعة طبيعية مطلقة عنه فى الأطفال اللذين لم يتم إرضاعهم رضاعة طبيعية مطلقة.

(٧) كانت هناك زيادة فى معدلات حدوث قىء وانتفاخات بالبطن فى الأطفال اللذين لم يتم إرضاعهم رضاعة طبيعية مطلقة عنه فى الأطفال اللذين تم إرضاعهم رضاعة طبيعية مطلقة.

(٨) لم يكن هناك اختلاف ذو دلالة إحصائية فى نسبة الهيموجلوبين فى الأمهات اللاتى أرضعن أطفالهن رضاعة طبيعية مطلقة عنه فى الأمهات اللاتى لم يرضعن أطفالهن رضاعة طبيعية مطلقة.

(٩) الرضاعة الطبيعیه قللت فترة النزيف بعد الولادة.

(١٠) الدعم الغذائى للسيدات الحوامل كان له تأثير إيجابى على الولادة والرضاعة.

### ولذلك فإننا نوصى بما يلى:

١. دعم السيدات الحوامل بالحديد لنقل من حدوث الانيميا فى الامهات فى الدول النامیه حيث ان التغذیه المعتاده لا تكفى احتياجاتهن مع وجود الامراض المعديه المتوطنه.

٢. ضرورة دعم السيدات الحوامل بالنظام الغذائى المثالى

٣. ضرورة القيام بحملات توعیه باهمیه الرضاعه الطبيعیه المطلقه خاصة فى الشهور الست الاولى من عمر الطفل.